

محاضرة عبقرية العربية | أ. وجدان العلي

وجدان العلي

الحمد لله رب العالمين ارحم الراحمين واكرم الاكرمين. صلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين وامام النبيين ورحمة الله للعالمين ابي القاسم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وتابع من واله. وسلم من تسليما كثيرا وبعد - 00:00:00

فقد شرفني اخواننا القائمون على مساق في ان يكون زمام هذه المحاضرة بيدي المرتجفة الضعيفة والتي اسأل الله عز وجل ان تكون محاضرة نافعة فان ذلك الامر امر عظيم جليل - 00:00:20

ويراد مني ان اجمع اسبابه وشواهد وامثاله حتى تكون دانية للفهام ميسورة لآخواننا الذين يسمعون ويتفضلون بسماع هذه

المحاضرة وهذه المحاضرة يراد منها بيان تمر عظيم كبير في دقائق معدودة - 00:00:39

وهذا الامر كبير عظيم جعله رب العالمين سبحانه وبحمده اية مشهودة فقال سبحانه وبحمده الرحمن تعلم القرآن خلق الانسان علمه

البيان خلق الانسان علمه البيان فنحن عندما نتدارس البيان ووجوه العبقرية فيه - 00:01:09

فاننا نمد ايدينا لتصل الى جذر الانسان واذا علمت هذا الاصل الشريف ان البيان اخص خصائص النفس البشرية التي تكشف معدنها

وتريك حقيقة ما بها. بلا حجاب او كساء فاذا علمت هذا الاصل علمت روعة هذه الاية وجلالها - 00:01:35

وعلمت ان محاولات صرف الناس عن البيان وجعله اه شيئا من احاديث السماري اه التي يتفكه بها الناس فان هذا معناه قتل بمعنى

الانسان فيه مما يجعل تفسيرهم للنفوس والدنيا والكون والوجود وحقائق الاشياء والالفاظ تفسيراً شائعا مختلا - 00:02:06

لن يكون لك سواء في النظر في هذا الكون كله فضلا عن الغور والغوص في غور الانسان لن يكون ذلك صحيحا مستويا لك اذا لم يكن

البيان شيئا وركنا حقيقيا في حياتك - 00:02:33

وهذا انما يكون بالتضلع منه والنهل منه والنظر في طبقات الكلام والبيان على ما سيأتي امثلته ان شاء الله رب العالمين فاذا ما اختل

هذا الاصل كان تواصل الانسان مع العالم تواصلا ناقصا - 00:02:53

لان علاقة الانسان بهذا العالم هي علاقة الابانة واما ان تكون هذه الابانة ابانة لغوية كما سيكون في محاضرتنا هذه واما ان تكون ابانتا

حسية في معمار في بناء اه في شيء ملموس كل هذه طرق من طرق البيان الانساني - 00:03:13

الاشارة والنظرة والعبارة واللفظة لاسيما ما يكون متصلا باللغة التي جعلها رب العالمين سبحانه وتعالى اخص صفة في الانسان فاذا

ما استقام للانسان هذا الاصل استقام تعامله مع الكون كله - 00:03:39

فلا تستهن بهذا الاصل واذا اختل هذا الاصل عند الانسان كان تواصله مع العالم تواصلا ناقصا. متخلفا عن الاخذ باسباب الحضارة وما

الحضارة هي التفاعل الحي التام للانسان مع الكون - 00:04:00

وما فيه ومن فيه فكل ما ترى من بنيان وانسان وحيوان وما غاب وما حضر وما سرى في زوايا العقل من افكار ورؤى اه واحلام كله

كلمات في الحقيقة يفسرها بعض الناس تفسيراً صحيحاً - 00:04:18

ويتعامل معها تعاملًا مستقيماً لاستقامة البيان. وحسن الاصغاء لكلمات الوجود. ويلتوي تفسير بعضهم لها التواء ان يهوي بصاحبه الى

درك العجمة. وهذا له تفصيل طويل جدا ومن هنا كانت مدارستنا الليلة - 00:04:38

هي مدارس لوجه من وجوه النعمة الالهية الجليلة في معجزة القرآن فالتواصل الانساني بالبيان الالهي الذي وسع الكون والحياة

والمصير وحركة النفس الانسانية يجعله اكثر استيعابا لحركة الكون واكثر فهما لاسراره واكثر ابداعا ورقيا وجمالا - 00:05:02

ولذلك كنت اقول دائما من احسن التدبر احسن التدبير. ولذلك ارتفع السلف لاتساع مساحة البيان عندهم. فانهم كانوا واصلين الى

البيان وكانوا في الذروة العليا من الاهتداء الى وجوه العبقرية اللغوية - 00:05:27

فكانوا اهل بيان وكانوا ذوي نفوس مرهفة رقيقة تسمع الكلمة واسطائها وتعرف معانيها نبتدي الى تفاصيلها وينظر الرجل الى الرجل فيرى في صفحة وجهه ما يكون في قلبه ان هذا كله ايضا ان هذا كله ايضا موصول بما يسميه العلماء قديما الفراسة والفراسة هي الاهتداء الى تلك الخفايا - 00:05:48

ولا يكون ذلك الا لمن شفت روحه وصفت نفسه فتم له بيانه. فيكون اهتداؤه الى الشيء الذي امامه اهتداء سويا صحيحا. خاليا من شوب الزيف والعجمة. فالعجمة هي الحائل التي يكون بين الانسان وبين الابانة - 00:06:16
او الاستبانة. فالابانة فعل الانسان والاستبانة الاهتداء الى مكان من البيان في تاج الانسان البياني فالابانة كان تقول قصيدة او ان آآ تصنف آآ قطعة اه مدبجة وتدبجها اما الاستبانة فهي ان تدخل في اسرار هذه الكلمات والحروف وان تلحظ العلائق التي تكون - 00:06:42

وبين الالفاظ وما به امتازت هذه الكلمة عن الاخرى وما به كان هذا الانسان عبقريا يهتدي الى المعنى فيلبسه ما يليق به من الالفاظ ويكسوها كسوة رائعة رائعة من حيث وزنها وموسيقاها - 00:07:16
فهذا يكون انسانا سابقا وهو ما نسميه العبقرى ذلك العبقرى الذي يكون اسبق الى غيره اسبق من غيره في الاهتداء الى المعنى الذي يريد. والابانة عنه البيان الذي يكون بيانا - 00:07:38
هو ما يجده الانسان في نفسه. ولذلك كان العلماء قديما يتكلمون عن سبق المتنبي رحمة الله عليه لماذا يكون سابقا اعجبتني كلمة لبعض النقاد القدماء يقول لانه يتكلم عن خواطر الناس - 00:07:56
ما يخطر في قلبك وما يتهدى في نفسك من معان لا تستطيع الابانة عنها تجد ابا الطيب قد سبقك اليها وقد ذلك عليها وقد اهداك اياها في لفظ وفي بيت - 00:08:15

يسير مع الناس وهذا سر خلود شعره انه الصق شيء بنفس الانسان انزاعا آآ ابیات المتنبي تلك الحوادث والمدايح وما يكون من تعاملاته مع الامراء ومع ابناء عصره وانظر الى بيان تلك النفس - 00:08:31
والى لسوق هذا البيان بالانسان من حيث هو انسان من هذا احد دلائل العبقرية والعظمة في الانسان ان يقول المعنى الذي يختص به فيبقى هذا المعنى من بعده حيا يتهداه الناس فيما بينهم. لماذا؟ لان كل واحد منهم واجد ان هذا المعنى مبين - 00:08:52
عما يريد هذه عبقرية عظيمة وقد كان للعرب من ذلك آآ ما ليس لامة من الامم وانظر الى الفصل النفيس الذي كتبه العلامة البشير الابراهيمي رحمة الله عليه في مجموع الاعمال - 00:09:18
آآ اذكر انه في المجلد الثاني في رسالة الضب وانا احب ان نتأمل هذا البيان الذي ستره ذلك العلامة المبارك وهو وبيان خفي على كثير من الناس. لكنه يبين لك سرا عظيما وجانبا كبيرا من من جوانب - 00:09:39

عبقرية عند اسلافنا من العرب. وكيف ان الله عز وجل مازهم عن سائر الامم ببيان خلص لهم. وخلصت نفوس به فكان تواصلهم مع نفوسهم ومع ما حولهم من كون من سماء وارض وصحراء وحيوانات ونجوم وكواكب كان تواصل فريدا فذا - 00:10:03
لم تشهد البشرية له مثيلا يقول العلامة البشير الابراهيمي في بيانه عن عبقرية العرب في ذلك. لانهم كانوا اهل بيان كان بيانهم ينبض بخفقات شعورهم لم نقرأ بعد واغمض ما في النفس الانسانية من اسرار. فلذلك كان العلامة البشير ابراهيم يلفت النظر الى هذا السر المودع في اعصاب هؤلاء - 00:10:29

العرب وكيف ان الله عز وجل مازهم ميزة البيان الذي هو كما قلت لكم متعلق بجذر الانسان فكانوا اهل بيان ينبض بخفقات شعورهم واغمض ما في النفس الانسانية من اسرار. كانت الصحراء - 00:11:04
يمكن ان نسميها اخواننا مع بدء نفوسهم الشاعرة وارواحهم النافذة في حجب الكون واياته المنتصبة في الفلوات. فكان لهم مع الصحراء شأن ساحر يقول العلامة البشير ابراهيم رحمة الله عليه - 00:11:24
ان هذه الصحراء التي هي اية من آيات الله في ارضه. او هي باب الفلسفة من هذا الكتاب الارضي لم يعمرها الله بامة تشربت معانيه

وتغلغل في دقانقها ولاءمت روحها روحها مثل الامة العربية - 00:11:41

وسائل التاريخ ينبئك فهو لم يعرف امة خلعت عليها الصحراء فطرتها وافرغت عليها افراغا سابغا غير الامة العربية ومن هنا جاشت نفوس العرب وتفتقت قرائحه مع الروائع الفلسفة الوصفية للصحراء واراضها وسماء - 00:12:00

وليلها ونهارها واغوارها وامجادها وبراريها القاحلة وشجراتها ومعايشها وقيظها وسرها وحيوانها ونباتها وليس لامة من الامم ما للعرب في وصف النجوم. حتى قربتها تشبيهااتهم الى الادراك البشري. كانك تلمس النجم. هذا كلام - 00:12:21

كانك تلمس النجم وتضع اناملك عليه وتداعب اضواءه في ظلمات الليل سبحان الله! كان هكذا اسلافنا من العرب الاماجد وهم اهل صحراء. يظن الناس فيهم انهم قد خلوا من معنى الانسان - 00:12:47

بل كانوا قد صفيت نفوسهم وامتلأت نفوسهم بمعنى الانسان. حتى اذا ما جاءهم الوحي سبقوا سبقا بعيدا. فجددوا معنى الانسان في الكون كله وكان هكذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نرجع الى كلام العلامة البشير الابراهيم - 00:13:05

يقول وليس لامة من الامم ما للعرب في وصف النجوم حتى قربتها تشبيهااتهم الى الادراك البشري واعتبر ما قالوه في سهيل والجوزاء والسماكين الاعزل والرامح والثريا والخضيب والدبران والنسرین الواقع والطائر. كل هذه اسماء النجوم - 00:13:26

على كثرة النجوم وكثرة ما قالوه فيها. واذا كانت النجوم لا تحصى عدا فقل ذلك فيما قالته العرب فيها ومن بدائع تشبيهااتهم في النجوم اخذ المعري تلك المنازع الغريبة وتلك النظرات الفلسفية البعيدة الغور - 00:13:44

المنبثة المنبثة في لزوميته. اي المنتشرة. وهي باب على حدة من فلسفته الكونية. وما نبغ ذلك الزلال ونبغ ذلك السحر الحلال الا مما تركه العرب من تشبيهااتهم لها وتخيلاتهم فيها - 00:14:04

وانظر اوصافهم البديعة لظلمة الليل وروعته واثرها في نفوسهم سيأتي معنا امثلة لبيان هذا الكلام وقارن ذلك بوصفه بالنجوم ينكشف لك بعض السر من من تلك النفوس وارتباطها بكونها وامتزاجها به - 00:14:23

ولا ابعد اذا قلت انه ليس للامم مجتمعة ما للعرب في هذا الباب هذا رجل لا يقول هذا الكلام يا اخواننا وهو متكئ على اريكته يسجي الكلام فارغا من لسانه - 00:14:44

وانما رجل من اهل التحقيق والتدقيق. ومن اهل التبحر والاستقراء ولا يقول الكلام هكذا عاريا من العلم او يقوله متكسرا وانما يقوله وله قدم راسخة في العلم فيقول وليس لامتي من الامم ما لهم في وصف الحيوانات الضارية. وان امم الحضارة على وفرة ادواتها لم تدرس الضوابط - 00:14:58

قرية الا بعد ان دجنتها لم يدرسوا الاساد في اجامها وانما اخذوها وروضوها وفاتهم ان التدجين يذهب بكثير من الخصائص الطبيعية لها. فيفوت بذلك على الدارس كثير من النتائج آآ وانظر الى تلك اللفتة آآ التي يعني تنفس بها هنا. واعتبر ذلك بتدجيننا ونحن بشر

كيف اغتال خصائصنا ومقوماتنا ومثل - 00:15:25

معنوياتنا حتى اصبحنا احقا من بعض انواع الحيوان. واما العرب فخامة الضواري في اغيالها. واقتحموا مآسد خفان. هذا موضع يعني فيه اساد كثيرة. والثري وترج وغيرها وذلك ارضها آآ وذلك ارضها اقدامهم. ومنهم من عايش الضواري حتى الفها واليفته.

وجمع بينهما عالم - 00:15:53

عالم المثال عند الصوفية. فلطفت في السبع سورة السبعية وشرتها. وامتدت في العربي الميزة الحيوانية وتقاربت في الجو الحيواني الوسط فصدق الوصف وحق التصوير. ولو لم يكن العربي اميا وكان ممن يدرس - 00:16:24

على المناهج العلمية لاتي العالم بالمعجزات. وليس لامتي من الامم ما للعرب في وصف الحشرات والزواحف والامام بطباع ووجوه تصرفاتها وسعيها في معايشها وتناسلها ودراسة ما بينها ما بينها من امتزاج وتنافر - 00:16:44

عن عيان ودراسة في الجو الطبيعي وان اردت ان تفهم بعض السر في خصيصة العرب في الوصف فاعلم ان الصحراء وهذا الكلام كلام شريف. ولذلك احببت ان اجعله في انف المحاضرة وانف كل شيء مقدمته - 00:17:04

واذا اردت ان تفهم بعض السر وانا اريد منكم ان تسمعوا هذا الكلام بارواحكم هو ان تزيلوا كثيرا من الغبار الذي لحق بنفوسنا في

النظر الى العرب وفي النظر في خصائص العرب. لتعلموا بعض السر الذي جعله - 00:17:24

رب العالمين فيهم والله اعلم حيث يجعل رسالته نرجع الى كلام العلامة البشير الابراهيمي نصغي اليه بارواحنا حتى نهتدي الى هذا الامر العظيم. وذلك آآ الاصيلي الشريف وهو باب العبقرية اللغوية. واذا - 00:17:40

اردت ان تفهم بعض السر في خصيصة العرب في الوصف فاعلم ان الصحراء لبستهم ولبسوها. حتى اصبحت حياتهم جزءا منها. فاورثتهم ملكة التأمل. ولو سميناهم ملكة الحواس لكان هذا هو الصحيح. ومنها جاءتهم دقة الحس ولطافة الشعور وصدق التصوير -

00:18:00

ولا نشترط على التاريخ ان يأتينا بامة امية من اممه يطاول بها امة العرب في هذا الباب. بل نتنازل وندعوه لاي يأتينا بامة من امم الحضارة تستطيع ان تقف بجانب العرب في هذا الميدان. انتهى كلامه - 00:18:24

ويقصد ان العرب عندما عاشوا في المفاوز وخلوات البيداء وآآ سامروا الصحراء وجلسوا فيها طباعهم وصفت اذهانهم وانتبهوا الى اغمض اسرار هذا الكون مما لا يهتدي به ابن الحاضرة اما البيان واما الشعر وما الحرف يتهادى من فم احدهم - 00:18:43

يدع المعنى ماسلا يتوهج بالحياة مضيئا ينبض بالنور كاملا كأنما صب فيه صاحبه روحه كلها. وما فيها من عبقرية الوصف وجمال بياني ونفاذ الشعور فهذا يكاد يكون خالصا لهم من بين الامم - 00:19:17

سبقا وامامة وبراعة لا ينتهي جمالها وعبقرية يبلس امامها كل ذي بيان. هؤلاء كانوا العرب. اخواننا الكرام. على وجازة ما ابنته لكم ولم اشأ ان ابسط التعليق على كلمة العلامة البشير الابراهيمي - 00:19:38

هؤلاء هم الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وانك اذا ادركت ذلك وانك لمدركه ان شاء الله ولو بعض الادراك فانك ستدنو من ذلك السر الالهي - 00:19:59

الذي يدنيك من ظلال هذه الاية الشريفة خلق الانسان علمه البيان. ثم يدريك من سر اصطفاء الله عز وجل النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ثم يدريك من سر بعثه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بتلك المعجزة التي - 00:20:14

اصل اعجازها ولها وجوه من الاعجاز كثيرة لكن احد ابرز اركان اعجازها هو الاعجاز البياني وانا تنفست قليلا ها هنا في البيان عن ذلك. لان هذا يريكا كيف ان العرب - 00:20:39

لهم هذا النفاذ الشريف وهذا السبق العظيم وهذا البيان الذي ليس لامة من الامم نعم كل الناس يتكلموا عن الحب لكن العربي اذا تكلم عن الحب تكلم كلاما اخر. نعم ان كل الناس تتهادى في نفوسهم امشاج المشاعر من حزن وفرح - 00:21:01

واضطراب واضطراب وما يعتمل في نفس الانسان وما تموج به روحه لكن اذا نظرت الى بيان العرب واذا تطلعت الى نفوسهم تجد ان لهم عبقرية عظيمة سبقت بهم سبعا بعيدا وهذا الذي اقام عليه - 00:21:27

هذا الاصل العظيم الشريف هو الذي اقام عليه آآ الامام آآ شيخ البلاغة في تاريخ العرب عبدالقاهر الجورجاني رحمة الله عليه في كتابيه الجليلين النفيسين الشريفين اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز - 00:21:51

فانه اعاد وابدى. في البيان عن هذه المعاني وكيف ان اللفظة وكيف ان الانسان انما يسبق غيره وسبق العرب في عبقريتهم بذلك ليس لانهم آآ يعرفون ان ثم للتراخي وان الواو لمطلق الجمع - 00:22:11

وهو الى اخره لا لا ليست القضية في ذلك وانما في الاهتداء الى مواطن ذلك في الاستخدام فلا ينفك شيئا اذا علمت ان سم للتراخي ونراه المطلق الجمعي ثم لا تهتدي في ذلك في بيانك. ولا يظهر اثر ذلك - 00:22:33

واصدؤه في كلامك. فهذا لن يكون عندك تلك العبقرية التي كانت عندهم وانا اريد ان ندني ذلك ببعض الامثلة حتى لا تبج النفوس ذلك السمع وملتقطا من كلام ائمة البيان وهو كلام كثير ولكن المحاضرة موجزة - 00:22:57

وهي كالدلالة اخواني الكرام واخواتي الكريمات هي كالدلالة على ما وراءها فان هذا العلم يقضي الانسان فيه حياته. ويفني انفاسه وقد حصل منه شيئا يسيرا فان هذا كما قلت لكم متعلق باية من ايات الله عز وجل. وايات رب العالمين سبحانه وتعالى لا تفنى

غرائبها ولا تنتهي عجائبها - 00:23:23

فانها موصولة بالله رب العالمين في اسرار البلاغة يتكلم شيخ البلاغة رحمة الله عليه عن بعض انواع الاستعارات وهذه الاشياء

وسيأتي لكم ببعض الامثلة غير التي ذكرها رحمة الله عليه - [00:23:51](#)

سيكون من بديع الاستعارة ونادرها الا ان جهة الغرابية فيه غير جهتها في هذا قول يزيد ابن مسلمة ابن عبد الملك يصف فرسا له وانه

مؤدب. هذا الفرس مطيع لسيدته. وانه اذا نزل عنه القى عنانه في قربوس سرجه وقف مكانه الى ان يعود اليه. لا يعني - [00:24:13](#)

يحتاج ان يقيده ولا ان يعقله فيقول في عبقرية مغاوية عودته فيما ازور حبابي اهماله وكذاك كل مخاطري. واذا احتبى قربوسه

بعنانه علك الشكيمة الى انصراف الزائر انا اريد ان ادني البيت واهتدي الى بعض الاشياء قبل ان اكمل كلام عبدالقاهر. عودته فيما

ازور حبابي اهمالا - [00:24:36](#)

الاهمال ها هنا لا يقصد منها وهذه هذه آ التفاسير مني لكي ادنيكم من وجوه العبقرية في البيان يقول عودته فيما ازور حبابي

اهمالهم. سمى تركه له غير مبال او مهتم انه لا يريد سياسة له ولا يريد ان ولا يحتاج لا يحوجهه هذا الفرس لتمام ادبه - [00:25:09](#)

الى ان يعقله ولا ان يقيده ولا ان يربطه ابدًا. فجعل كل هذا جعل ترك الاهتمام به اهمالا لتمام ثقته به انظروا الى هذه العبقرية. جعل

تمام ثقته به وتركه ان يقيده اهمالا له - [00:25:39](#)

فجعل فعله معه فعل المهمل له انظروا الى هذا البيان لا يقول كلاما غسيلا من المعنى ولا يلقي كلمة آ غفلا عن تلك المعاني التي كلما

نظر فيها الانسان وادار - [00:26:00](#)

حدقة بصيرته وجد المعاني تسبق اليه وتتناثر بين يديها هؤلاء اهل بيان انظر عودته فيما ازور حبابي. وقبل ان انسى. لابد لكي

تهتدي الى طرق البيان. قبل ان اكمل هذا الشعر يعني - [00:26:19](#)

ان تعلم شيئا. كنت اقول لاخواننا في باب التدبر وفي باب متابعة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان الانسان

منا لا ينبغي ان يهمل الشيء الذي اصطفاه النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لنفسه او لخاصته من اهله او - [00:26:39](#)

فاذا ما جاءه الصديق رضي الله عنه كما في الحديث الصحيح فقال له علمني دعاء ادعو به في الصلاة فلا بد ان يعقد الانسان قلبه لا

اقول خنصره على هذا الدعاء تدبرا ودرسا وتفتيشا وبحثا - [00:27:01](#)

في معانيه ودراسة لقواعده. لا ان يأخذ الانسان الكلام هكذا يديره في حنكه. ولا يدري قلبه عنه شيئا ليس هذا هو القصد فكذلك ائمة

البيان. اذا اصطفوا امثلة ينبغي ان يصغي قلبك لهذه الامثلة وان يفتش في غورها. وان - [00:27:19](#)

انظر في سرائرها حتى يهتدي الى تلك المعاني المستكنة. ويطالع كلام الائمة فانهم يدلون بالايجاز واللمحة الخاطفة الى معان كثيرة.

لأنهم كانوا لا يسررون وانما يقصدون الى المعنى قصدا سويا في صراط لحد - [00:27:40](#)

ويهتدون الى اللفظ فينبذون اللفظ المبين عن هذا المعنى بلا تكثر. وانت شأنك ان تتدبر وان تفلي هذه الالفاظ. وان تفتش في معانيه

فالذي اردته من هذا التنبيه ان تنتبهوا الى تلك الابيات القصائد المختارة المصطفاة - [00:28:03](#)

اه من ائمة البيان واللغة والبلاغة لانهم كانوا يعلمون ماذا يصطفون كالانسان الماهر الخريت الذي يدلك على الطريق من ايسر سبيل

بينما الذي يخبط خبط عشواء لا يدري الطريق ولا يعرف السبيل فهذا يطيل عليك الطريق - [00:28:30](#)

ولا يدلك على شيء ويأتي لك بالشئ يكون غيره خيرا منه نعود الى البيت عودته فيما ازور حبابي وكلمة عودته ها هنا ايضا من

وجوه العبقرية لماذا لان هذا يدل على ان هذه صفة راسخة فيه. وليست شيئا عارضا يعرض لهذا الفرس - [00:28:54](#)

هذا هو البيان. هذا هو هذا هو شرف البيان يا اخواننا الكرام. انظروا عندما نتأمل يزيد معنى الانسان فينا. وترق الناس ويتوهج الفؤاد

باضواء العلم لماذا؟ لاني كما قلت لكم ان البيان والنظر فيه اخص صفات الانسان - [00:29:17](#)

ولذلك عندما يكون الانسان كثير النهل من بيان رب العالمين الذي هو فارق كلام المخلوقين فان هذا الانسان سابقا سبقا علويا في

صفاته واخلاقه وشيائه وفي سيرته وسره وخاصة نفسه ويكون ممتازا - [00:29:39](#)

عن غيره بتلك الخصال ولذلك كان اهتداء امنا رضي الله عنها عندما سئلت عن نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. الى ذلك

السر. فقالت كان خلقه القرآن وهذا فيه ما فيه من الاسرار والبيان - [00:29:59](#)

ولا اريد ان يعني نطيل كثيرا فان المحاضرات موجزة صغيرة وقد يعني انتصف وقتها عودته فليس ذلك شيئا عارضا فيما ازور حبابي والانسان عندما يكون عند من يحب فانه يريد ان يكون متأنقا وان - [00:30:18](#)

يكون على خير شيء فهو يصحب معه من يعلم انه يكون آآ طوع امره عوضته فيما ازور حبابي اهماله وكذلك كل مخاطري حتى في بواطن الخطر واذا احتبى قربوسه بعنائه. شف انظروا جعل الفرس - [00:30:38](#)

انه جعل هيئة العنان في موقعه من قربوس السرج كالهينة في موضع الثوب من ركبة المحتدي كما يقول عبد علك الشكيم الشكيم تلك الحديدية المعارضة في فم الدابة الى انصراف ذلك انه يأكل - [00:31:02](#)

هذه الحديدية اشارة الى تبثله واطلاقته وسكونه وعدم آآ يعني اضطرابه وحركته فذلك فيه دلالة عظيمة على اطاعته امر سيده هل تجدون ان هذه العبقرية يدنو منها ان يقول الانسان المعنى ساذجا فيقول آآ فرسي يطيعني - [00:31:21](#)

شتي يقول مثلا الامام آآ في البيت الشهير وسالت باعناق المطي الاباطح لما قضينا من منى كل حاجة وسادت باعناق المطي الاباطح. الابيات هذه الابيات الشهيرة فيقول اه لم يغرب لانه جعل المطية في سرعة سيرها وسهولتها كالماء يجري في الابطح. فان هذا شبه معروف ظاهر. لو انك شابهته - [00:31:49](#)

يعني مطية دابة في انها كالماء يجري فان هذا يعني امر مطروق. ليس فيه براعة لكن الدقة واللفظ في خصوصية افادها بان جعل سال فعلا للاباطح لم من الذي سال اصلا - [00:32:28](#)

المفروض ان الابل هي التي سالت لكن جعل الاباطح وهذا دليل على سرعتها وانسيابها وخفتها. جعل الاباطح هي التي تسيل فيقول بان جعل سال فعلا للاباطح ثم عداه بالباء وسنبأ اعناق المطية كان الاباطح اخذت بازمة الاعناق فسلت بهم - [00:32:48](#)

ثم بان ادخل الاعناق في البين. فقال باعناق المطي ولم يقل بالمطي فسلت به المطيل قال باعناق المطية ولو قال سالت المطي في الاباطح لم يكن شيئا وكذلك الغرابة في البيت الاخر ليس في مطلق معنى سال - [00:33:16](#)

ولكن في تعديته بعلى والباء وبان جعله فعلا لقوله شعاب الحي هذا بيت تقدم معه يقول مثلا احد الناس هذا الشاعر اراد الابانة عن شوقه لحبيبه وتلففه الى تلك المحبوبة - [00:33:35](#)

واراد يعني وصف حاله البئيسة فماذا قال اليوم يوم ان اليوم يوم ان مزغيت عن بصر نفسي فداؤك ما ذنبي فاعتذر؟ امسي واصبح لا القاك وحزنا لقد تألق في مكروهي القدر - [00:34:03](#)

يا سلام على البيان. لقد تألق في مكروهي القدر لو ان انسانا قال لك لقد بالغ انسان في احسانه في اه فعل ما اكره وهذا يذكرني بالمناظرة التي كانت بين الامام العربي الشريف - [00:34:30](#)

اه سيد المسلمين في زمانه ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه مع شيخه شيخ الاسلام الامام الذي ملئ علما وفقها. رضي الله عنه الامام محمد بن الحسن - [00:34:55](#)

رضي الله عن الجميع لما قال له في كلامه عن الماء انكم لتقولون في الماء قولا لو قيل لعاقل تخاطأ فقال بقولكم في الماء لكان قد احسن التخاطب يا سلام - [00:35:05](#)

اراد ان يقول له لقد قلت في الماء قولا ادا لقد قلت في قولا بالغا في السوء معرق في خطأه فكيف ابانا الامام في لفظ بين رائع شريف قال لقد قلت في الماء قولا لو قيل لعاقل - [00:35:23](#)

اجتهد ان تصيب الخطأ وان تبلغ فيه السبق فقال بقولكم لكان قد اتى بالمراد انظروا الى قمة الذم لهذا الكلام لو قيل لعاقل لو قيل لعاقل تخاطب فقال بقولكم في الماء لكان قد احسن التخاطب - [00:35:45](#)

وتذكرني ايضا بالحديث الذي في صحيح البخاري عندما تكلموا عن اصابة وحشي لسيدنا اسد الله حمزة رضي الله عنه سيد الشهداء فقال للراوي فاصابه فكأنما اخطأه انظر الى هذه العبقرية اللغوية وهذا البيان الشريف - [00:36:11](#)

اراد ان يصور الاصابة البالغة فقال لو انه لو ان انسانا قيل له مثلا لو ان انسانا يمشي بسيارته الان فقصد الى البحر او قصد الى جدار آآ غليظ سميك - [00:36:34](#)

ثم اسرع اه جهده فدخل في هذا الجدار لقييل لو انه كان يمشي خطأ كأنه دخل في هذا الجدار كأنما دخله بالخطأ يقول لك فاصابه فكأنما اخطأه اخطأه هنا ليس معناها انه لم يستطع ان يصيبه. بل يعني آآ نقول في عاميتنا ده دخل شمال - [00:36:54](#) يعني دخل دخولا بالغا واصابه اصابة بليغة فانظروا الى هذه هذا البيان الشريف لو ان انسانا اراد ان يصف امرأة بانها منعمة مرفهة وهذا باب يعني يسبق اردت بس ان انما اجري بكم سريعا في امثلة سريعة والا فالموضوع يحتاج الى محاضرات اؤسس فيها ونقعد فيها ثم نأتي بالامثلة - [00:37:24](#)

لكن لعل في هذا ان شاء الله يعني آآ اغنية لمن استطاع ان يكمل السير لماذا امرؤ القيس مثلا؟ امرؤ القيس مثلا لما تتكلم مثلا عن وصف المرأة وانها منعمة مرفهة وانها في حياطة اهلها ووالدها - [00:37:54](#) اه لماذا سبق امرؤ القيس وقد كان في زمانه شعراء ومن بعده ومن بعده. لماذا كان امرؤ القيس امام المتقدمين في الشعر لو انك نظرت مثلا الى بيته في آآ لامبته المنيفة وبردة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل - [00:38:14](#) بيضة خدر هذه اطلقها اه امرؤ القيس فسبق بها سبعا بعيدا وتكلم في هذه الاضافة بيضة خدر بكلام يملأ سطورا كثيرة في بيان شيء اقله لكم وقد انتبه الى ذلك الرفيع رحمة الله عليه - [00:38:40](#)

في مقالة له في وحي القلم وقد اعجبني كلام فيقول رحمة الله عليه وانما عن الشاعر العظيم وان حبيبته يعني آآ اتي بكلامه الذي يكون عن البيت الذي يتلاقى فيه الحبيبان بالعش. وما يتخذ العش الا للبيضة. انما عانى الشاعر العظيم وان حبيبته في نعومه - [00:39:09](#)

وترفها ولين ما حولها ثم في مسها وحرارة الشباب فيها. ثم في رقتها وصفاء لونها وبريقها. ثم في قيام اهلها وذويها عليها. ولزومهم اياها. ثم في حذرهم وسهرهم. ثم في انصرافهم بجملة الحياة الى شأنها - [00:39:36](#) وبجملة القوة الى حياطتها. والمحاماة عنها هي في كل ذلك منهم. ومن نفسها قبيضة الجراح في عمر خشه الا انها بيضة خدر يا سلام. ولذلك قال بعد هذا البيت تجاوزت احراسا اليها ومعشرا علي حراسا. لو - [00:39:56](#)

يصرون مقتلي لو آآ حتى هنا لو انني تكلمت عن هذا البيت الذي اهمله ابو الصامي علي حراسا يعني حتى هنا تقديم آآ الجار والمجور على النعت فيه دلالة على انهم يعني يقصدون اليه قصدا قويا فهذا - [00:40:19](#) فيه بيان شريف عن امرؤ القيس لو انك مثلا نظرت في بيته الشهير ويعجبني فيه تفسيره ابي فهر رحمة الله عليه اللي هو بيته الذي ذاع وشاع في الناس وليل كموج البحر ارخى سدوله - [00:40:45](#)

علي بانواع الهموم ليبتلي وليل كموج البحر ومرور قيس والتابغة يعني من اجل من اه وصف الليل وليل كموج البحر موجة هنا حملها ابو فير رحمة الله عليه على معنى اخر - [00:41:06](#)

فليس هنا انه يشبه الليل بالموت. وليل كموج البحر. لا. وانما جعل موجه هنا باعتبارها مصدر فهو اراد ان يقول وليل يموج علي بانواع الهموم موجا ويتدرب علي كموج البحر - [00:41:27](#)

ان يموج موج البحر يموج ويضطرب يموج ها هنا ليس بمعنى الموج. انما بالفعل يموج موجا ويضطرب علي اضطرابا وليل كموج البحر ليل يموج كموج البحر انا سأتي اليكم بكلامه الشريف - [00:41:47](#)

يقول مثلا وهذا البيت ايضا مما زعم مما زعم الشراح انه شبه الليل فيه بموج البحر في ظلمته ووحشته وهوله قوله بانواع الهموم متعلق بارخى عليه والتشبيه الذي زعمه هنا فاسد فيما ارى. انظروا الى عبقرية ايضا محمود شاكر. لان من لامس العرب يا اخواني في بيانهم وتندسس في - [00:42:12](#)

طبقات كلامهم وعرف كيف يبينون وعرف مقاصدهم. وكيف يشعرون بالمعنى؟ وكيف يهتدون الى هذا المعنى فيبحثون عن لفظه لكي يكسوه امثل الفاظه ويعرضوه على الناس في احسن معارضه. هذا انما تأتي هذه الدربة - [00:42:37](#)

سنة بعد سنة حتى يستقيم للانسان ذوق يميز به مع المعنى الذي قصده الشاعر ويعرف به زيف كثير من كلام الشراح. فيقول الاستاذ والموج في البيت مصدر اللسم - [00:42:57](#)

واصل واصل سياقة البيت وليل يموج بانواع الهموم ليبتلي موجا كموج البحر ارخى علي سدوله فظلمة الليل في قوله ارخى علي سدوله. اما التوحش والهول فهو توحش الهموم الطاغية المتضررة عليه - [00:43:13](#)

في ظلام الليل وهذا احق بامرئ القيس ونباله معانيه ومن تأمل عرف ما فيه من الروعة والايجاز واللمح البعيد القريب للمعاني المختلفة وها هنا امر مهم ذلك ان الحذف الطويل في شعر امرئ القيس خاصة وفي شعر غيره كثير. والحثو يا اخواني قبل ان اكمل كلام ابي فيل رحمة الله عليه - [00:43:33](#)

والحذو عقد له عبدالقاهر ما قلت لكم محاضرة قد تكونوا يعني اشارات يسيرة عقد له عبدالقاهر كلاما في غاية النفاسة. وكنت قد اعددت لكم شواهد كثيرة لكن الوقت يضيق عن ذلك - [00:44:00](#)

فمن ذلك قول امرئ القيس يقول ابو فهد رحمة الله عليه اذا قامتا توضع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بري القرنفلي ومعناه توضع توضع مثل توضع نسيم الصباح. شوفوا الحذف هون - [00:44:13](#)

هذا الحذف يدلكم على اشياء كثيرة لو اننا اردنا مثلا ان امثل بامام العربية الاخر ابي الطيب رحمة الله عليه لو انني قصدت الى ذلك البيت مثلا الذي قال فيه طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي الى الكذب حتى اذا لم يدع - [00:44:30](#)

لي صدقه كذبا شرقت بالدمع حتى كاد. يشرق بي. لو اننا تأملنا ها هنا في عبقرية ابي الطيب رحمة الله عليه وفي ارادته الابانة عن الحزن الذي كانما صار حزنا خاصا. وان هذه الحادثة انما نالت من - [00:44:54](#)

فؤاده وحده دون العالمين. وان له حزنا مشبوبا يتوهج بالنار في قلبه فابانا عن هذا كله في بيتين. طوى الجزيرة حتى جاءني خبر حتى جاءني كأنما جعل انبعاث الخبر وصدوره وسيره في الافاق فقط ليقصد ابا الطيب - [00:45:14](#)

ليقصد ابا الطيب المتنبي رحمة الله عليه فهذا فيه وحده قبل اكمال الابيات. هذا فيه وحده ابانة خاصة عن اللعج الحزني وحرقاته وناره التي تشتعل في قلبه حتى جاءني خبر ونكر الخبر ها هنا - [00:45:40](#)

اشارة الى هوله وفظاعته قوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي الى الكذب. وانظروا الى هذه التناقضات الى ان انسانا يجعل اه ما اصابه ويأتي بلفظة الفازع ثم الامل ثم الكذب ويستخدمها ذلك الاستخدام العظيم العبقرى. فيقول فزعت فيه والفزع كأن انسانا يسابق - [00:46:03](#)

بعضه بعضا. كأنما تتسابق اه اه يعني اه ابعاده فيقوم فزعا. فزعا بماذا؟ فزعت فيه بآمالي بآمالي ولم يقل بآمالي وانما بآمالي كأنما يحشد حشده من صنف الامال والعبادات والاماني التي - [00:46:33](#)

كانما يريد بها صد هذا الخبر وحده لكي يكون كذبا. ارجو ان يكون كذبا الا تكون قد ماتت تلك التي احبها فزعت فيه بآمالي للكذب وانظروا ان يكون الكذب غاية الانسان. كذلك الذي لا يريد تتبع خبر انسان - [00:46:59](#)

ويكذب وفاته كما حدث مع سيدنا آآ الفاروق رضي الله عنه فزع بآمانه الى تكذيب ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم مات. وقام وقال انه ذهب كما ذهب موسى الى ربه - [00:47:19](#)

هل كان غائبا عن سيدنا عمر رضي الله عنه آآ انه ان الخلق كلهم فانون وان الله عز وجل قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. لا لكن المحب - [00:47:38](#)

كأنما يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم سيكون له خصيصة انه ذهب الى ربه كما ذهب موسى. فلما سمع قول سيدنا ابي بكر رضي الله عنه وتلا سيدنا ابو بكر - [00:47:52](#)

رضي الله عنه على مسامع قلوب الصحابة. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. قال فعقرت - [00:48:03](#)

كأنما جاء رجل آآ بمديّة او بسكين او بسيف فضرب قوائمه. كما يضرب الانسان قوائم البعير اذا اراد نحره فعقرت لم يبق فيه قوة فتداعى جسده كله فزعت فيه بآمالي الى الكذب. حتى اذا لم يدع لي صدقه كذبا - [00:48:22](#)

ادلى ذلك الخبر بحججه وبراهينه القواطع. فلم يدع لي شيئا. هو يعلم انه فزع الى الكذب. يعلم ان هذا كذب ويعلم ان هذا التكذيب

شيء ليس حقيقيا لكنه هكذا. اراد ان يصف تلك المشاعر - 00:48:46

في عبقرية شديدة فزعت فيه بامال الكذب حتى اذا لم يدع لي صدقه كذبا شركت بالدمع حتى كاد يشرق بي ومن الابيات التي آت اتخذت لها موطنًا في قلبي منذ ان سمعتها صغيرا وهي كما يقولون وقد روى ذلك ابو الفرج - 00:49:07
في كتابه الغرباء على غالب ظني انه قال ان ارثى بيت قالته العرب مقيم وكلمة قيل ان امرأة او فتاة جاءت الى قبر آت زوجها وكان قد مات يعني صغيرا شابا - 00:49:27

جاءت الى قبره ووقفت تناجيه فقالت متنفسة بهذا اللهب. مقيم الى ان يبعث الله خلقه. لقاؤك لا وانت قريبه تزيد بنا في كل يوم
وليلة وتنسى كما تبلى وانت حبيب - 00:49:47

هو فعلا هذا من اروع البيان. ومن اعظمه حفا في العبقرية. مقيم الى ان يبعث الله خلقه. انظروا الى هذا الحذف مقيم لم تقل انت لا تستطيع لا تستطيع ان تكلمهم. وانما تخبر عنه دون دون مبتدأ. ليس هنا مبتدأ. مقيم. انت مقيم - 00:50:06
كأنها لا تريد ان تستحضره انه آت غاب عنه مقيم الى ان يبعث الله خلقه انظروا الى هذا الالم الى ان يبعث الله خلقه لم تقل اه مقيم مثلا حتى اموت واتي معك والى اخره ابدًا مقيمون ان يبعث الله خلقه. لقاؤك لا يرجى - 00:50:29
يعني حتى لا يكون على سبيل الرجاء وانت قريب هنا حضر وانت قريبه هنا حضرت الحقيقة بظلالها القاتمة والصارخة وانت قريبه الجملة الاسمية ها هنا يا اخواننا فيها مثل حجز السيف في النفس - 00:50:57

وانت قريبه. هذه هي الحقيقة حتى انظروا هنا وانت قريبك انها كهت الجبل مقيم الى ان يبعث الله خلقه لقاؤك لا يرجى وانت قريبه تزيد بنا في كل يوم وليلة - 00:51:18

تزيد بلا وتنسى كما تبلى ها هنا كلامي عن المعنى كلامي عن الوزن. كلامي عن تلك الموسيقى الحزينة في هذا البيت. وتنسى كما تبلى وانت حبيبته تقرير الحقيقة التي هي باقية وتنسى كما تبلى وانت حبيب - 00:51:36
هذا من من مواطن العبقرية العظيمة التي تحتاج الى بيان اكثر من ذلك. لكني كما قلت لكم يعني ادلكم على شيء ثم نهول الى ومن مواطن العبقرية وبها اختم. وان كنت اريد ان اقول كلاما كثيرا - 00:52:01
لكني لعلي ان شاء الله اختتم بشيء حسن وهو قصة تأبط شران. وانا شديد الشغف بشعر الصعاليك. تأبط شرا عروة بن الورد الشنفرة هؤلاء الناس الذين كان الشعر يخرج منهم متهاد - 00:52:19

تهدي الفلق في هذا الوجود يروون عن تأبط شرا قصيدة فيها ما فيها من البلاغة والبيان وعبقرية الابانة وكان من خبر هذه القصيدة حتى نفهم ابياتها. نتأبط شرا كان يغير على بني لحيان - 00:52:43

وكانوا قد علموا انه ات اليهم يريد ان يأخذ عسلا من عسلهم وكانوا في اعلى قنة جبل وليس لهذا الجبل الا منحدر واحد. فربطوا فرفضوا له واختبأوا ورصدوا وهو يريد ان يأخذ العسل. فعندما جاء ليغير عليهم امسكوا به فاوثقوه فقيده - 00:53:10
ثم بعد ذلك احتال حيلة عظيمة وهو على قمة الجبل لو اراد ان يلقي بنفسه لمات ولو اراد طريقا اخر لهلك. ولو اراد ان يسلم نفسه اليهم لعان الذلة وهي اشد عليه من الموت - 00:53:36

فاحتال حيلة آت فماذا قال فيها؟ قال في هذه الابيات. يقول اذا المرء لم يحتل وهذه القصيدة يا اخواننا تحتاج الى محاضرة قائمة اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاعه. وقاسى امره وهو مدبر. اذا المرء لم يحتل - 00:53:53

وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للخطب مبصر. فذاك طريق الدهر ما عاش حول اذا ضاق عنه منخر جاش منخره - 00:54:18

اقول للاحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الجحر معور هما خطتا اما ايثار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر واخرى اصاد النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدره - 00:54:44

فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ عدل ومتن مخصر. فخالط سهل الارض لم تكتح الصفا به كتحة والموت خزيان ينظر وابت الى فهم وما كدت آبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر. الله الله الله - 00:55:13

هذه قصيدة كل بيت فيها فيه عبقرية مستقلة. طب العبقریات اخذ بعضها برقاب بعض يقول اذا المرء لم يكن ذا حيلة وتدبير اشرح
الابيات شرحا آآ جمليا يعني. اذا المرء لم يكن ذا حيلة آآ ضيع نفسه. ورأى انه قد اهلك نفسه وندم وقاس - [00:55:38](#)
امره وهو مدبر بعد ان خلاص يعني بعد ان وقعت الواقعة ولكن اخو الحزم الانسان الذي يكون حازما مع نفسه يكون مدبرا يكون آآ
محطاتا يقظا آآ الذي ليس نازلا به الخطب الامر الشديد الا وهو للخطب مبصر عنده بصيرة وحيلة وضربة وكيفية تدبير - [00:56:02](#)
فذاك قريب الدهر هذا الانسان الذي يقارع دهره ويكون آآ ندا له. آآ كما قال ابو الطيب طاعن خيلا من فواريسها الدهر وحيدا وما قول
كذا ومعني الصبر. فذاك قريب الدهر ما عاش حول اذا ضاق عنه منخل جاش منه. واذا سد عليه سبيل من سبل - [00:56:23](#)
التفكير والحيلة آآ وجد سبيلا اخر بالتدبير والحيلة اقول آآ للحيان ولكن اخو الحازم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للخطب مبصر
فذاك قريب الدهر ما عاش حوالا واذا ضاق عنه منخله جاشا - [00:56:43](#)
اقول للحيان قبيلة لحيان وقد سفرت لهم مطابخ خلاص يعني صرت اسيرا عندهم ويعني يعني حل لهم دمي ويومي ضيق الجحر
معوله. يا سلام يا سلام! هل هنالك ابانة مثل هذه الابانة - [00:57:01](#)
عن الشدة التي لحقت به والضيق الذي احاط به والههم الذي غشياه ويوم يضيق الجحر معورهما خطته. ليس الا امران اما ايثار ومنة
اما ان اكون اسيرا عندكم فتمنون علي - [00:57:19](#)
وين ما دامون الموت بالحر اجدر واخرى اصاد النفس عنها. شيء اخر ادبره في نفسي واراد فيه نفسي وانها لمورد حزم تلك الخطة
التي اريد فعلها مورد حزم ان فعلت ومصدره هذا سيكون امرا - [00:57:36](#)
آآ هو عين الحزم فرشت لها صديري كان ان جاء بقلال العسل فصبها على الجبل فكانت له كالستار الذي يحول بين ان تجرح به آآ
تجرحه الصخور وآآ وآ جعله كميدان التزلج كده على الجليد - [00:57:53](#)
سبحان الله فقال فرشت لها صديري فزل عن الصفا تهادي كده عن الصفا. آآ الصخور به جؤجؤ عدل ومتن مخصر صدر حبل رحب
ومتن مخصر. فخاله سهل الارض لم تكدح الصفا به كتحة. وانظروا بقى الى العبقرية - [00:58:19](#)
والموت خزيا وينظر. اي بيان واي روعة واي عبقرية في هذه اللفظة الشريفة والموت خزبان وينظر. كانما فاتن الموت كانما احتال
على الموت. اشارة ومبالغة الى شدة آآ عبقريته وتهديه الى شيء فات به - [00:58:39](#)
هؤلاء وابت الى فهم قبيلته وما كدت ايضا ما كنت سارجع وكم مثلها فارقتها وهي تصفر اه تقرأ اصابع الندم وتنفخ الما من اه عدم اه
عدم آآ يعني ظفرها بي - [00:58:59](#)
هذه الائمة التي يعني اه كنت اقولها اه في محاضرة يعني موجزة سريعة وان كان الامر شديدا في رحابته لان امر متعلق بالبيان
متعلق آآ باسرار الالهية الموضوعة في بيان الانسان متعلق بجذر - [00:59:20](#)
متعلق بعلم البلاغة متعلق آآ اسرار النحو وما كان يقوله وما كان يقولها عبد القاهر رحمة الله عليه في اسراره ودلائله وآآ يعني الامر
كثير الشواهد لانه مبثوث في بطون الكتب وله ادلة كثيرة حتى من النسر - [00:59:43](#)
وكيف ان العبقرية مكسوسة في هذه الامة وان قطع الاواصل التي بيننا وبين الاهتداء الى لغتنا والبيان الشريف ان هذا طمس آآ
لبصيرتنا هو قتل لانسانيتنا حتى في تعاملاتنا وهذا يعني محتاج الى ابانة او اخرى عظيمة يعني. لكنني اشرت الى ذلك - [01:00:07](#)
وتكلم عنه آآ الائمة كما قلت لكم انا اريد ان اهديكم الى مظان هذه الامور وان كانت كما ولكن يعني من احكم هذه الاصول واتقنها ان
شاء الله رب العالمين يكون قد اهتدى الى سمت الطريق. اه فمن درس - [01:00:33](#)
اسرر بلاغة ودلائل الاعجاز ويعني فتش واعاد وابدى النظر في الائمة التي اوردها كما قلت الائمة. آآ وكذلك في كلامي آآ الرافي في
تعليقاته آآ المفردة لا اقول في كلامه الذي في لكن في تعليقاته على - [01:00:52](#)
على بعض الابيات وكذلك في آآ كلام ابي عبيد البكري آآ في تفضيله بيت شعر على شعر وكذلك آآ في رحمة الله عليه في الوساطة
بين المتنبي خصومه وكذلك يعني آآ ابن الاثير في المثل السائر وآآ ايضا آآ - [01:01:12](#)
آآ حبست الخالدين ايضا وكذلك كلام ابي فهر طبعا في تعليقاته على طبقات في حقول الشعراء ومهم جدا جدا وكلامه في المتنبي

ليتني ما عرفته. مقالات متتابعة. مهم جدا ايضا نتكلم فيه عن التذوق - [01:01:34](#)

وقضية الابانة والاستبانة آآ وكذلك كلام كما قلت لكم رسالة الضب بتاع العلامة البشير ابراهيمي وآآ كلام كثير يعني آآ عبدالقادر آآ البغدادي صاحب الخزانة له كلام ايضا آآ يأتي به وشروحات الشعر - [01:01:52](#)

فيها ما اشياء نفيسة لكنها تحتاج الى يعني آآ نخل والى تصفية وآآ من الشوائب. لان كثيرا منهم كان ينظر الى الشعر النظرة اللغوية لا نظرة بيانية. والشاعر قد يأتي بالكلمة - [01:02:12](#)

يقصد بها شيء اخر كما قلت لكم في قضية مثلا الاهمال وهذه الاشياء وانه ها هنا لاستخدم كلمة الاهمال للدلالة على الى حسن

تصرفي اه فرسه وهذه الاشياء ويعني اه معذرة على هذا الشعث الذي تجدونه - [01:02:28](#)

لكن ارجو ان تكون هذه المحاضرة يعني آآ مصباحا ولو صغيرا آآ يعني اصحابكم في السير في هذه في هذا المجال الرحبي العظيم ولعل الله عز وجل ييسر ان يقيم الانسان - [01:02:48](#)

يعني مصنفا في هذا الباب قائما برأسه يعني آآ يكون اخذا من كلام القائمة دالا عليه طبعا ولكن بشيء يكون دانيا من كلام اهل العصر وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا المرسلين وجزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - [01:03:08](#)